

أمر اليوم

اللواء إبراهيم في عيد المقاومة والتحرير :
لبنان صار خط الدفاع الأول عن العرب

اثنان وعشرون عاما مرت على هذا اليوم العظيم في تاريخ لبنان الجمهورية المستقلة السيدة الحرة، والذي صار عيدا للمقاومة والتحرير، بعدما حقق لبنان اول انتصار لدولة عربية على العدو الاسرائيلي، مثبتا بالدم والبطولات انه وطن يستحق الحياة



يومها توحد اللبنانيون في اروع مشهد لبناني وطني، لیسطروا الملاحم ويحققوا النصر على العدو، بعدما قيضت للبنان قيادات على قدر عال من المسؤولية والتفاني، فحولوا النصر الى نعمة بعدما سعى العدو لأن يتحول الى نقمة، من خلال تهيئة الميدان للانتقام وتصفية الحسابات، فكانت الصفة المدوية الارقى عندما لم يحصل اي حادث على مساحة البقعة الجغرافية التي انسحب منها العدو مرغما.

ولأن ما نعيشه اليوم من مخاطر وتحديات جراء النوايا العدوانية الاسرائيلية واستمرار خروقاتها العدوانية للسيادة اللبنانية، وايضا، لأنها مناسبة عزيزة جدا على قلبه كونه كان شريكا فاعلا في التحرير، ومن موقعه المؤسسي، وجه المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الى العسكريين "أمر اليوم" في مناسبة عيد المقاومة والتحرير ضمنه اخطر التحديات الراهنة والمقبلة والتي تقتضي جهوزا دائما لمواجهة قائلنا "ان الخامس والعشرين من ايار هو يوم لاستحضار ذكرى اولئك الابطال الذين سقطوا دفاعا عن لبنان في وجه اعنى دولة كانت تدعي قوة نادرة ولا تقهر، فكان ان حطم اللبنانيون هذا الادعاء".

اضاف "ان هذه المحطة المشرقة في تاريخ لبنان، والتي كانت علامة جمع اللبنانيين، كرست معادلة استراتيجية جديدة اذ وقف لبنان مانعا العدو الاسرائيلي من تحقيق اهدافه التوسعية، فصار وطننا خط الدفاع الاول عن العرب، كما اصبح قويا بجيشه ومؤسساته الامنية وشعبه ومقاومته، وما عاد الضعف عنوانا قرينا بلبنان".

ودعا العسكريين "في هذه المناسبة الوطنية، الى التحلي بأعلى درجات الانضباط، وتأمين الجهوز الدائم لخوض المعارك الامنية في مواجهة الخروقات الاستخباراتية الاسرائيلية التي تنتهك الامن الوطني وسيادة لبنان، غير ابهة بالقوانين والاعراف الدولية".

واكد "ان استمرار العدو الاسرائيلي في ارتكاب الانتهاكات البرية والبحرية والجوية، وتعتته في الاستمرار في احتلال جزء عزيز من وطننا في تلال كفرشوبا ومزارع شبعا كما في البحر، يعني بقاء لبنان

بجيشه وشعبه ومقاومته على اهبة الحذر والجهوز للمواجهة، والوقوف سدا منيعا امام كل المحاولات لمنعه من استثمار ثرواته الغازية والنفطية".

وحذر من "ان المرحلة المقبلة محفوفة بالاطار العسكرية والامنية، وعلى الرغم من التزام لبنان مندرجات القرار 1701، فان الاعتداءات والاستفزازات الاسرائيلية لا تزال تتكرر وبشكل شبه يومي، واطور ما نحن في صده هو مواصلة العدو مناوراته الحربية التي تحاكي حربا على لبنان".

وختم بالقول للعسكريين "اتوجه اليكم وبكل فخر في هذه المناسبة الوطنية، لأثني على صمودكم وانضباطيتكم والتفاني في عملكم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، كما اثنى الجهد الكبير الذي تقومون به لتلبية للواجب الذي نذرتم نفسكم من اجله، حفاظا على قسمكم وتنفيذا لشعار المديرية في تقديم ارفع انواع التضحية والاداء في ميادين الادارة والامن من دون ادنى تقاعس".